7162 - أخبرنا أبو يعلى قال : حدثنا أبو نشيط محمد بن هارون النخعي قال : حدثنا أبو المغيرة قال : حدثنا صفوان بن عمرو قال : حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي قال Y انطلق النبي A وأنا معه حتى دخلنا كنسية اليهود بالمدينة يوم عيدهم وكرهوا دخولنا عليهم فقال لهم رسول ا A : (يا معشر اليهود أروني اثني عشر رجلا يشهد أن لا إله إلا ا وأني رسول ا يحبط ا عن كل يهودي تحت أديم السماء الغضب الذي غضب عليه) قال : فأمسكوا وما أجابه منهم أحد ثم رد عليهم فلم يجبه أحد ثم ثلث فلم يجبه أحد فقال : (أبيتم فوا إني لأنا الحاشر وأنا العاقب وأنا المقفي آمنتم أو كذبتم) ثم انصرف وأنا معه حتى دنا أن يخرج فإذا رجل من خلفنا يقول : كما أنت يا محمد قال : فقال ذلك الرجل أي رجل تعلموني فيكم يا معشر اليهود ؟ قالوا : ما نعلم أنه كان فينا رجل أعلم بكتاب ا ولا أفقه منك ولا من أبيك من قبلك ولا من جدك قبل أبيك قال : فإني أشهد له با أنه نبي ا الذي تجدونه في التوراة قالوا : كذبت ثم ردوا عليه وقالوا له شرا فقال رسول ا A : (كذبتم لن يقبل قولكم أما آنفا فتنثون عليه من الخير ما أثنيتم وأما إذ آمن كذبتموه وقلتم ما قلتم فلن يقبل قولكم) قال : فخرجنا ونحن ثلاثة : رسول ا A وأنا و عبد ا بن سلام فأنزل ا فيه : { قل أرأيتم إن كان من عند ا وكفرتم به } [الأحقاف : 10] الآية K إسناده صحيح